

شرح عمدة الأحكام (٧٣) الشيخ عبدالله الغلفيص

محمد الشرافي

وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم جاء معنا في حديث ابي قتادة قربه شوي احسنت حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حاصل اماما - 00:00:00 اماما بنت من ها احسنت صحيح بين ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابوها من هو من ابوها؟ ها نعم واش واس تعرف عن ابي العاص ابرز ايه نعم - 00:00:24

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يثنى عليه يثنى علينا سبع طيب يحمل اماما رضي الله عنها العلماء قاسوا عليه امرا ما هو ماذا قاس العلماء على حمل اماما نعم يا - 00:01:01

نعم حمل المصحف في الصلاة فلا بأس بحمده هل يجوز حمله بالفرضية نعم نقول يجوز لكن ينبغي للامام الا يحمله الا لحاجة الا لحاجة والا فالاصل الانسان يصلي اه اخشى لقلبه ولانه يفوت بعظ السنن اذا صلى بالمصحف - 00:01:23

وتكثر حركته هل فعله النبي عليه الصلاة والسلام فيما مر معنا؟ آآ في قوله كان مرارا اما الده مرة واحدة هذا الذي يعني تبين وقد يكون غير ذلك ما رأيك يا شيخ محمد في من ادعى الخصوصية في هذا الفعل؟ للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:45

ليس بهذا يعني خصوصية لان اسرى النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل آآ ما هو يعني اقل من كمال الصلاة؟ نعم. لكي يعلم امة هذا جائز. جزاك الله ولا يمكن يخص النبي عليه الصلاة والسلام بشيء اقل من الكمال. نعم - 00:02:11

طيب ومن قال بالنسخ هل يستقيم قوله من قال بالنسخ ان هذا منسخ ان يستقيم قوله غرنا البارحة انه ايضا لا يستقيم وكذلك من قال ايش؟ في قول اخر وجهوا بها قالوا ايش؟ من اجل الظاء. الضرورة. وايضا هذا يرد عليه ان بيت النبي عليه الصلاة والسلام فيه من يقوم بشؤون هذه - 00:02:29

الطفلة لكن نقول فعلها النبي عليه الصلاة والسلام لبيان الجواز وهذى من حكمة الله وقد يعني يجعل الله عز وجل اسبابا تظهر بها السنة لنا ثم الحديث الذي بعده حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعتدلوا في السجود - 00:02:57

ولا يبسط احدكم برعيه انبساط الكلب ما معنى قوله اعتدلوا في السجود ما المقصود باعتدلوا في السجود ها يا شيخ سليمان المشروع احسنت يعني يسجدون السجود الذي سجده النبي عليه الصلاة والسلام هل يمكن ان تصفه لنا يدويهم؟ السجود - 00:03:19

المشروع سجود السنة لا اية احسنت نعم والقدم يرش فيها احسنت وتشير الاصابع الى القبلة احسنت بغي تمكين الجبهة الجبهة والانف لابد من تمكينها من الارض هذا المقصود وقلنا ان آآ مسألة الاعتدال - 00:03:41

ان انها في كل شيء ها بحسبه في كل شيء بحسبه. فاعتدال السجود هو ان تسجد السجود المشروع عن النبي عليه الصلاة والسلام. ثم جاءنا حديث اه الاخر حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو الحديث الذي لم نستطع ان نكمله - 00:04:22

ولاننا بحاجة الى ان نشرح بقية نصيحته من الشيخ محمد يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا - 00:04:41

حاضرین وللمشاهدين وللمسلمین اجمعین. قال المصنف رحمة الله باب وجوب الطمأنينة في الرکوع والسجود. عن ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلی ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه - 00:04:58

وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع فصلي كما صلي. ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. ثلاثاً فقال والذى بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمى - 00:05:18

قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها - 00:05:38

احسنت وطبعاً من معنا اول حديث وقلنا آآ قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد واخذنا من هذا فائدة فما هي اللي هو الخلف ايه لا لا لم نصل لم نصل الى هذه بعد - 00:05:58

لم نصل الى هذا البلد النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل المسجد ها ليست هذه الفائدة التي استخلصناها نعم انه يشرع للمؤمن ان ان يكثر من الدخول للمسجد حتى ولو في غير وقت الصلاة - 00:06:19

وبينا امس ان المسجد يعني كله خير وبركة. والاقواط فيه تحفظ ويبارك فيها وذكرنا حديثاً من يذكره منكم ها يا شيخ محمد؟
المسجد بيت كلمه. نعم. كل تقي. كل تقي. نعم. المسجد بيته كله تقي - 00:06:33

وايضاً من معنا قال فدخل رجل فصلى دخل رجل فصلى ما الذي نأخذ من هذا تروح في تحيية المسجد قبل ان يكلم الناس او يسلم عليهم. خاصة في المساجد الكبار - 00:06:52

طيب ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع هل ذكر في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام رد عليه السلام ها طيب ما تقولون تقولون في هذا - 00:07:09

ايه نقول تركها الراوى والا فانه قطعاً نعم لما جاء في القرآن الكريم ولحثه عليه الصلاة والسلام فيها لهذا هذه السنة قال ارجع فصلي
فانك لم تصل هل هو صلى او لم يصلي يا شيخ - 00:07:26

انا اسألك هو صلى او لم يصلي صلى لماذا قال ارجع فصلي فانك لم تصلي اي لم تصلي الصلاة التي تجزئ فصلاتك هذه غير
صحيحة فهنا بين انه لم يصلي الصلاة التي تجزئ - 00:07:48

وتكلمنا في هذا ثم قلنا ثم جاء فسلم على النبي عليه الصلاة والسلام. هذى للمرة ايش ثانية ما الذي يستفاد من قوله ثم جاء فسلم
على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:10

عبد المنعم تكرار الصلاة ايوة انعم اذا حصل فاصل او اه حجب بينهم او شاخص او شيء فان السنة ان يسلم يسلم فلو انت في طريق
وحجبت بينكم شجرة او جدار وسيارة - 00:08:24

ثم التقيت مع اخبارك فلا فلا بأس ان تسن تسلم بل هي السنة ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاثاً فعل ذلك ثلاث مرات طبعاً فقال والذى
بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمى ماذا - 00:08:43

من قوله والذى بعثك بالحق حينما اقسم استخدنا فائدة البارحة ما هي نعم يا شيخ اي نعم عند الحدث اما باستمرار واطلاقها هكذا
فانه لا ينبغي وقد قال الله عز وجل في سورة المائدة واحفظوا - 00:08:59

ايماكم واحفظوا ايماكم وحفظ اليمين مطلوب وحفظ اليمين من على على ظربين الاول الا تكثر حلف اليمين لا تكثر الحلف.
والثاني اذا حلفت تحفظها بر فان حلفت فكفر واليوم هذا الحقيقة ودي اشير الى هذا - 00:09:20

لمن يسمعني الان ولكم ايضاً كثر الان الحلف وما عاد كفاهم الحلف بالله وانما بالطلاق والنذر ويعنى امور عجيبة اللي تسمعه يقول
علي الطلاق اللي يقول علي الحرام اللي يقول نذر - 00:09:44

واذا رأيت قسمه الذي يقسم عليه رأيته امر تافه ما هناك حاجة للقسم فالى الله المشتكى بل اتصل احدهم يسأل يقول
انا عقدت على زوجتي قبل ايام - 00:10:03

فتزوج ابن عمي فاردت ان اعطيه مساعدة فابى فطلقت فطلقت اي نعم اي والله وش هذا؟ هذا يعني عبث وسفه هذا سفه طلب
تجعل هذا العقد العظيم الذي عظمه الله عز وجل تجعله لعبة على لسانك - 00:10:24

هذا خطأ ولابد ان يبين للناس هذا الامر لابد تعظم شعائر الله عز وجل قال فعلمى واظتنا وقفت هنا قال فعلمى في هذا اخواني ان

النبي عليه الصلاة والسلام اخر البيان - 00:10:46

ما واجه تأخير البيان هنا وجه تأخير البيان لا ما الذي جعلنا نقول انه اخر البيان؟ تأخير البيان ما هو انه تركه المرة الاولى فلم يخبره. وترك المرة الثانية فلم يعلمها التعليم الصحيح - 00:11:11

ولم يعلمه الا بعد المرة الثالثة ف يأتي بعد ذلك جوابك. نقول لماذا فعل هذا النبي عليه الصلاة والسلام لانه يكون ابلغ ومن العلماء من قال هذا وقت الحاجة قالوا لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة يقول النبي عليه الصلاة والسلام يرى ان وقت الحاجة لم يأتي بعد. وهو ان يتشفف - 00:11:32

الجواب هو يشتفق اليه فيبقى عنده وفعلا يعني هذا الجواب كان لهذا السائل هذا الرجل الذي جاء فصلى هذه الصلاة التي لم يطمئن فيها كان جوابا له وجبابا لمن بعده نحن من بعده. فاصبح الحديث مشهور - 00:11:55

الحديث المسيء صلاته ابدا اي انسان تأسله ما هو حديث المسيح صلاته يجيبك مباشرة بل يعطيك الحديث ولو بالمعنى قال فبدأ النبي عليه الصلاة والسلام يعلمه قال اذا قمت الى الصلاة فكرا - 00:12:14

فبدأ بالقيام وهو اول اركان الصلاة اذا قمت الى الصلاة فكرا كالقيام كما قرر الفقهاء انه ركنا مع القدرة عليه فكرا هذه تكبيرة الاحرام قطعا. وهي ايضا الركن الثاني ثم اقرأ - 00:12:33

ما تيسر معاك من القرآن وهو ايضا الركن ايش الثالث اقرأ ما تيسر معاك من القرآن والفاتحة ركنا قراءة الفاتحة ركنا الا لمن لم يحسنها. فمن لم يحسنها فانها يحل محلها شيء من القرآن - 00:12:53

والواجب على كل مسلم ان يتعلم الفاتحة والواجب على كل مسلم ان يتعلم الفاتحة. ولذلك جاء في بعض الروايات في هذا الحديث ثم اقرأ بام القرآن ثم اقرأ بام القرآن وما تيسر - 00:13:21

بعد ذلك فبين في هذه الرواية ان الفاتحة ركنا وهو كذلك لا تسقط ابدا الا لمن لم يحسنها فلا بأس ان يقرأ شيئا من القرآن طيب قال اه نعم ثم اقرأ ما تيسر معاك من القرآن ثم اركع - 00:13:41

ثم اركع هنا ما ذكر لم يذكر التكبير وفي هذا دليل لمن قال بعدم التكبيرات كما مر معنا ان بعض اه خلفاءبني امية لا يكرون جميع التكبيرات الا تكبيرة الاحرام تكبيرات الانتقالية - 00:14:06

ولكن في الحقيقة هذا ليس ليس في هذا دليل لهم على عدم وجوب التكبيرات فقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه ما صلى صلاة الا ويكتب - 00:14:28

ومن بعده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة انهم يكتبون ان قال قائل لماذا لم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام؟ هذا قلنا انه ذكر ما يحتاج اليه السائل ذكر ما يحتاج اليه السائل - 00:14:42

قال ثم اركع حتى تطمئن راكعا حتى تطمئن راكعا وهذا اه من معنا ركنا الركوع هذا الركن الثاني الاخر قصدي الطمأنينة في الركوع حتى تطمئن راكعا والركوع المشروع ان تتمكن يديك من ركبتيك - 00:15:04

وتتسوي بين رأسك ها وظهرك تجعل يديك يعني مستقيمة تجعل يديك مستقيمة كالوتر تجعلها كالوتر فلا تثنينها ظاهر يعني ما تثنى المرفق ماتت لي المرفق فمن فعل هذا القم هذا بالنسبة للانسان السوي - 00:15:28

من القم ركبتيه يديه ركبتيه جعل المرفقين غير مثنية يعني مستقيم لليدين فانه في هذا يكون مستقيم في معتدل في في ركوعه بقي عليه الرأس فلا يشخصه ولا يصوبه. وقلنا الاشخاص الرفع - 00:15:58

والتصويب هو النزول الى اسفل فيكون ظهره ورأسه بمستوى واحد افقي واليدين قد القمها الركبتين والاصابع لا تكون مضمومة ولا مفرجة كثيرا يعني اه امر طبيعي في وضعها الطبيعي حتى يسند نفسه فلا يقع - 00:16:18

هذا هو الركوع المشروع ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائمها. وهذا الفقهاء يقول الرفع من الركوع والاعتدال الحقيقة الاعتدال يكفي لانه لا يمكن ان يعتدل بعد الركوع الا اذا رفع - 00:16:45

الا ان يقولون المقصود في هذا انه قد يرفع من الركوع ولا يصل الى القيام فيكون يعني بقي عليه شيئا فقولهم الاعتدال انه يقصد به

به به الرفع يقصد به انه يوصل الى الاعتداء - 00:17:07

وانا اقول لا يمكن ان يعتدل الا حتى ان يرفع حتى تعتدل قائما وفي بعض الروايات حتى يعود كل فقار الى مكانه وانتبهوا الى هذه هذه ترى فيها مسألة فقهية - 00:17:23

قوله عليه الصلاة والسلام حتى يعود كل فقار الى مكانه يقول العلماء هل المقصود يعود كل فقار الى مكانه يعود الى مكانه قبل الصلاة ولا قبل الركوع هل المقصود يعود كل فقار الى مكانه؟ هل المقصود يعود الى مكانه قبل الركوع ام قبل الصلاة - 00:17:41

هل هو هل هنا يبني على هذا المسألة فقهية نعم ممكن وش هي احسنت احسنت لله درك لا فضل فيك نعم مسألة وضع اليدين بعد الرفع من الركوع فان كان المقصود يعود كل فقار الى مكانه قبل الصلاة - 00:18:07

فيرسلها لان وضع اليدين الفقار قبل الركوع قبل الصلاة مرسلتان اما فان كان المقصود يعني قبل الركوع يرجعها على صدره وهو الاظهر اقول وهو الظاهر وهو الذي جاءت به السنة - 00:18:28

على خلاف اه وبين اهل العلم والامام الالباني رحمه الله يرجح الارسال في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام كتابه يرجحها الارسال ونقول ان الصواب ان شاء الله انه آيرجعها الى صدره وبهذا يفتى علماؤنا - 00:18:50

قال ثم اسجد انتهيانا الان من الركوع ومن الاعتدال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا حتى تطمئن ساجدا لم يذكر هنا سمع الله لمن حمده ولم يذكر ربنا ولن الحمد ولم يذكر التكبير - 00:19:13

ومثله لم يذكر التسبيح والاكثر الجبر على انها ليست ليست سنة لا اقول للجمهور لكن الاكثر على انهم يقولون انها ليست ليست واجبة وانما سنة ليست واجبة وانما سنة - 00:19:32

ولكن الصحيح غير ذلك الصحيح انها واجبة جميع وجميع الاقوال في الركوع والسجود وبين السجدين والرفع من الركوع كلها من واجبات الصلاة. يجب على المصلي ان يذكراها. ونقول فيها ما قلنا في التكبير الاول - 00:19:49

للركوع نقول انما تركها النبي عليه الصلاة والسلام لان السائل ليس في حاجة له وثم رفع ثم رفع آآ حتى تعتدل قائما طبعا هنا قائما لا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا آآ تطمئن جالسا يعني - 00:20:09

يكون هيئة التشهد ترجع الى هيئة التشهد وتطمئن وقد مر معنا ان في الصلاة آآ ركين الناس لا يتحققونها الا من رحم الله وهو الرفع من الطمأنينة بعد الرفع من الركوع والطمأنينة بعد الرفع - 00:20:38

من السجود فلا يعني ينتبهون لها ولا ادري هل هذا يعني انهم يرون انها ليست من الاركان او عجلة منهم؟ الله اعلم لكن هذا هو وجدنا من يصلی بهذا والائمة - 00:20:59

ينبهون لهذا منهم من يستجيب ومنهم من يستجيب ثم يغفل على كل القدر الواجب ان يعود كل فقار الى مكانه وان يقول ولو مرة واحدة ربی اغفر لي نعم افضل - 00:21:18

المستاذن طبعا آآ عندنا هنا فوائد الحديث اطن خلاص مرتنا على المعاني من فوائد الحديث ان الصلاة بدون طمأنينة باطلة لا تبرأ بها الذمة ويجب اعادتها شرایك يا شیخ لو قربت بالکرسی عادی - 00:21:36

اقول لو قربت بالکرسی ما في مشكلة احسن لا لا هات هات الكرسی معك ها. ايه طيب حتى ما يصدق عليك الرجل الذي استحب استحب قال لك لعل الله ياویك - 00:22:12

طيب ان الصلاة بدون طمأنينة باطلة لا تبرأ بها الذمة ويجب ان تعاد ويجب ان تعاد يعيدها صاحبها ومن الفوائد وجوب التكبير وجوب التكبير في اول الصلاة وجوب التكبير في اول الصلاة - 00:22:30

والصلاه لا تتعقد الا بها فلا تتعقد بغيرها او قال الله اعظم او الله العظيم او الله احد والله الصمد كل هذه ما تتعقد بها الصلاه. لابد من لفظ التكبير ولابد يكون في اول الصلاة - 00:22:55

وجوب قراءة ما تيسر من القرآن. وجوب قراءة ما تيسر من القرآن وقد نص النبي صلی الله عليه وسلم على الفاتحة في غير هذا الحديث وقد نص النبي صلی الله عليه وسلم - 00:23:19

على الفاتحة في على قراءة الفاتحة في غير هذا الحديث من يذكر لنا حديثاً بمحفوظه ها؟ لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة. احسنت وفي [رواية هذا الحديث ثم اقرأ بام القرآن - 00:23:39](#)

طيب اه وجوب الركوع وجوب الركوع والقيام منه والاعتدال والسجود مرتبين والجلوس بينهما وهذه تسمى اركان [فليس اذا قيل وجوب الركوع وهذا ليس المقصود انه الواجب الذي نظيره الركن لا - 00:24:00](#)

يعني انها تلزم المصلى والفقهاء يعبرون انها اركان اه ومن الفوائد وجوب الترتيب بين هذه الاركان وهذه ايضاً من اركان الصلاة [وجوب الترتيب بين هذه الاركان فلا يسجد قبل الركوع - 00:24:35](#)

ولا يركع قبل قراءة الفاتحة الى غير ذلك ومن الفوائد ان هذه الاركان ثابتة في كل ركعة ان هذه الاركان ثابتة في كل ركعة. لقوله ثم [افعل ذلك في صلاتك كلها - 00:24:56](#)

ومن الفوائد حكمة النبي عليه الصلاة والسلام في تعليمه وحسن خلقه حكمة النبي عليه الصلاة والسلام في تعليمه وحسن خلقه ومن [الفوائد مشروعية عليكم السلام مشروعية تكرار السلام من قام من مكانه ثم رجع - 00:25:17](#)

مشروعية تكرار السلام من قام من مكانه ثم رجع ايه الفوائد الحقيقة كثيرة وقد تكلمنا عليها في معاني الكلمات تكلمنا تقريباً وصلنا [الى اثنى عشر لكن لعلنا نكتفي بهذا وبالمناسبة سيكون ان شاء الله هذا الدرس قبل الاخير - 00:25:39](#)

غداً ان شاء الله يكون اخر الدروس لاننا بدأنا بمتى الخميس. يعني لو كان اسبوع اه بكرة يكون اخرها اليوم السابع. لانه لو رجع [الخميس صارت ثمانية ايام. بل الى الاربعاء. من الخميس الى الاربعاء - 00:26:05](#)

اه سبعة ايام والحقيقة انا فرحت بهذا. فاني ما احب ان نمشي كثيراً ما ودنا نأخذ كثيراً في آآ هذا فيظي علينا الحفظ الذي قد تعودنا عليه واستمررنا فيه وهو يعني توفيق من رب العالمين. فالحمد لله على كل حال صفة الصلاة ننتهي منها صفة صلاة النبي عليه الصلاة [والسلام ننتهي منها غداً ان شاء الله - 00:26:24](#)

اليوم نأخذ ثلاثة احاديث غير هذا الحديث وبعدها اربعة احاديث وننتهي ان شاء الله تعالى اسأل الله ان يطيل اعمارنا واياكم على طاعة [نعم قال المصنف رحمة الله باب القراءة في الصلاة عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:26:51](#)

اتى لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب طيب اه تذكرت مسألة قبل ان ننتقل للحديث هذا اهذا الرجل الذي جاء فصلى هذه الصلاة كيف [بتكون صلواته السابقة مثل هذا الوضع ولا غيره - 00:27:14](#)

المتوقع مثله انها مثلها ومع ذلك ها ما امره النبي عليه الصلاة والسلام بالاعادة وماذا يسميه اهل الاصول انه يعذر بجهله نعم [وايضاً آآ من الفوائد وان لم تقييد آآ لانها آآ غير هذه الافعال ليست من الواجبات كرفع اليدين ووضع اليدين على - 00:27:39](#)

صدر وغير ذلك ترى هذى ليست من الواجبات هي من السنن والمسلم ينبغي عليه الا يترك شيء من السنن طيب قال عن عبادة ابن [الصامت ما بوب عندك باب القراءة في الصلاة - 00:28:06](#)

ايه جميل قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا [صلاه لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:28:21](#)

يعني لا صلاة صحيحة والا فاصل الصلاة موجود كما ذكرنا في حديث المسيح صلاته فلا صلاة مجزئة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا [ال الحديث على قصره الا ان العلماء اطالوا في الخلاف فيه - 00:28:38](#)

في مسألة قراءة الفاتحة على كل حال هذا لمن يعرف ان يقرأ الفاتحة لمن يحسن قراءة الفاتحة اما الذي لا يعرف قراءة الفاتحة فاننا [نقول يجب عليك ان تتعلماها لكن قبل ان تتعلماها كيف يصلي؟ نقول اقرأ ما تيسر من القرآن - 00:28:59](#)

بل جاء في الحديث حتى من اراد الصلاة وهو لا يحرض شيء من القرآن ان يسبح بالذكر المعروف. سبحان الله والحمد لله [والله الا الله والله اكبر - 00:29:20](#)

الى غير ذلك. فالشاهد انها لا تصح الصلاة بغير الفاتحة هذا اخواني في حق الامام و المنفرد هذا بالاتفاق. صحيح يبقى الخلاف وين

الخلاف فيه في الخلاف في المأمور فالعلماء - 00:29:32

افترقوا اه الى ثلاث طوائف طائفة تقول ان الفاتحة لا يلزم قراءتها وقراءة لمن خلفه. في السرية والجهرية وطائفة اخرى قالوا يجب ان يقرأ المأمور في السرية والجهرية على نقيض القول الاول - 00:29:56

وجاءت طائفة فتوسطوا فقالوا تجب على المأمور في السرية ولا تجب عليه في الجهرية طيب الكلام في هذا يا اخواني يعني آآ طوويل والعلماء تكلموا فيه بل صنفوا فيه والقول لكن تعالوا اعطيكم نبذة - 00:30:19

الخلاف يبقى عندكم عاد ومن اراد ان يتوضع فليتوسع اما انا فاخذ بالقول الذي ان وهو ان الفاتحة واد بل ركن على كل مصلي في السرية والجهرية ولا تسقط الا - 00:30:39

على البارح من اتى والامام راكع بل قال الشيخ ابن عثيمين حتى لو جاءه قبيل الركوع فكبير فشرع في الفاتحة فلم يتمكن من قراءتها فانها تسقط عنه ومنهم من يقول ان شرع فيها فلابد ولا دليل على ذلك - 00:30:57

وبعضهم قال انه يجب على الامام ان يسكت حتى يقرأ المأمور الفاتحة وهذا ايضا لا دليل عليه يقول ابن القيم كما ذكر هو وغيره لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام سكتة في الصلاة الا - 00:31:21

الا سكتتان سكتتين السكتة الاولى قبل قراءة الفاتحة والسكتة الثانية قبل الركوع. نعم عند نهاية القراءة. قال العلماء سكتة لطيفة بقدر ما يسترد نفر بقدر استرداد النفس فقط. اما بالنسبة - 00:31:42

للقول في هذا فالقول الاول وهو ما ذهب اليه الشافعية و اهل الحديث وكذلك ابو هريرة رضي الله عنه قبله ومن اهل الحديث البخاري والشوكاني وقال به الشيخ ابن عثيمين - 00:32:05

انها ركن على كل مصل يعني تجب على كل مصل واحسن نعيبر بتعبير الفقهاء ركن وذهب المالكية وكذلك الامام احمد في رواية وشيخ الاسلام انها تجب على المأمور في السرية - 00:32:38

ولا تجب عليه في الجهرية وذهب الحنفية وبعض الحنابلة انها لا تلزم المأمور كم صارت الاقوال الان ثلاثة انتوا وش ترجحون طبعا كل منهم له دليل - 00:33:08

وتعليم لكن انا اظنكم تاخذون بقول انها تقلدون علماءكم على كل حال هذا آآ الخلاف موجود ومن اراد الرجوع له فليرجع ويسمع من يعني العلماء وفي هذا ايضا رياضة على الرد في مسائل العلم يعرف كيف يجيب هذا وكيف يجيب - 00:33:47

يعني تتعجب الحقيقة نعم سم يا شيخنا قال المصنف رحمة الله عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاولتين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين. يطول في الاولى ويقصر في الثانية. يسمع الاية احيانا - 00:34:12

وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية. وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية. وفي الركعتين الاخريتين بام الكتاب بارك الله فيك - 00:34:40

موضوع الحديث بيان كيفية القراءة في الصلاة بيان كيفية القراءة في الصلاة قال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاولتين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين - 00:34:58

يطول في الاولى ويقصر في الثانية يسمعنا الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وفي ركعتين الاخريتين بام الكتاب وكان يطول في الركعة الاولى في صلاة الصبح ويقصر في الثانية - 00:35:16

انا عندي الى هذا الحد عندكم كما قرأ القارئ ايه طيب انا شايلينه تحت يعني انت قريته طال عمرك فوق. ايه. قال في تقديم وتأخير. طيب قال عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هنا تأتي بمعنى - 00:35:34

الاستمرار يقرأ في الركعتين الاولتين والمقصود بالركعتين الاولتين هي الاولى والثانية وانما عبر عنها بالاولينكة من باب التغليب. كما يقول القمران العمران والمقصود بكر وعمر وهكذا. فالاولين يعني اه الركعة الاولى والثانية - 00:35:56

من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين فيبين ان الفاتحة اه ركن يقرأ بها وسورتين يعني في كل ركعة سورة في كل ركعة سورة وجاء

قوله يطول في الاولى جاء في بعض الروايات من اجل ان يدرك المسبوق من اجل ان يدرك المسبوق - 00:36:22

وهذه سنة كادت ان يعني ما اقول تنقرض لكن قلت الحقيقة. مسألة انه يقرأ في كل ركعة سورة غالب الناس الان انهم ينصفون السورة بين الركعتين ونحن منهم والله المستعان - 00:36:51

اسأل الله يلطف بهذا ومنهم من يتعمد فيقرأ بجزء من السورة فتجده. قال لربما صليت خلفه من الاوقات الكثيرة ما تسمعه يقرأ سورة مستقلة في الركعة وربما اخذ يعني على هذا ايام. صلوات - 00:37:12

ما يقرأ سورة ولا حتى ينصف السورة انما يقرأ من هو حافظ ويقرأ يقول انا اراجع حفظي ومنهم من يأتي فيأخذ المصحف من اوله الى الناس من الفاتحة الى الناس يستمر معهم في جميع الصلوات - 00:37:32

وهذا خلاف السنة نعم الصلاة صحيحة وهو غير اثم لكنه خلاف السنة قال يطول في الاولى ويقصر في الثانية ثم قال يسمعنا الاية احيانا المقصود طبعا في الصلاة السرية فكان النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يسمعهم الاية - 00:37:48

وهل هي سنة ينبغي لنا ان نعمل بها الجواب نعم ينبغي للامام ان يسمع الناس الاية احيانا و اياته التي فيها سجدة في السرية وبعد عن هذا وان قرأ فلا يسجد. لأن السجود ليس بواجب. لأن هذا يسوى شوشرة للمصلين - 00:38:13

الحمد لله سور القرآن كثيرة خل السيدة للمغرب والعشاء والفجر قد احسنت واما قولك ان يرفع صوته حتى ينبه الناس انه سجد من اجل السجدة فهذا لا علم عندي فيه - 00:38:38

يعني هل يشرع له ان يرفع صوته حتى ينبه المصلين؟ او بمعنى اخر هل يجوز له ذلك؟ لا اعلم وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب. بام الكتاب - 00:38:56

قطعا هو يقرأ في كل ركعة بهم الكتاب لكن لماذا نص على الاخريين في ام الكتاب؟ يعني انه يقتصر عليها. عليها هذا هذا المفهوم الذي لا فهم غيره يقتصر عليها كونه قال بام الكتاب يعني فلا يقرأ غيرها - 00:39:16

جاء ما يدل على انه يقرأ في الركعتين الاخريين على النصف من الاوليين يعني احيانا معناته انه يقرأ قرآن يقرأ في الركعتين الاخريين على نصف ما قرأ في الركعتين الاوليين - 00:39:38

وهذا الحديث في صحيح مسلم هذا الحديث في صحيح مسلم وكان يطول في الركعة الاولى في صلاة الصبح ويقصر في الثانية. طبعا تطويل وتقصير فيه تناسب بينها فلا يمكن ان يقرأ في الركعة الاولى - 00:39:56

بسورة مثلا التحرير او سورة الملك او او الحاقة ثم يقرأ في الركعة الثانية بسورة التي هذا ما في تناسب لكن يقرأ اقل شيء يكون على النصف تقريبا. على النصف هذا مناسب - 00:40:17

ولا بأس ان يزيد قليلا او ينقص قليلا اي نعم ويقصر في الثانية اه ثبت في الموطأ ان ابا بكر رضي الله عنه يقرأ في الثالثة من المغرب زيادة على الفاتحة ربنا لا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:40:34

وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب ولعل في ذلك انه قال بعض اهل العلم تشبهها بالوتر فان الوتر كما ان في الوتر دعاء فان المغرب يجعل فيه دعاء - 00:40:58

فان المغرب جاء في الحديث آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اول ما فرضت صلاة ركعتين اول ما فرضت صلاة ركعتين معلوم هذا اول ما فرض الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ركعتين فقط - 00:41:15

فاقررت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر الظهر والعشاء اربع والمغرب ثلاث والفجر بقيت كما كما فرضت ل الاول مرة هذا الحديث متفق عليه عند البخاري ومسلم عد الحديث اول ما فرضت صلاة ركعتين - 00:41:37

فاقررت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر متفق عليه وزاد احمد رحمه الله ان المغرب فانها وتر النهار والا الصبح فانها تطول فيها القراءة فال المغرب هي وتر النهار والصبح تطول فيها القراءة - 00:42:04

ولذلك سبحانه الله العظيم بقيت الصلاة الصبح ركعتين لأن القراءة تطول فيها فسدت يعني مسد الركعتين التي بقيت عليها ولم تتم كما اتمت بقية الصلوات طيب من فوائد الحديث وايضا جاء في الحديث انه كان يقرأ في الظهر في الركن مقدار الف لام ميم تنزيل

وفي الركعة الاخريين من الظهر على النصف من ذلك والعصر على النصف من الركعتين الاخريين في الظهر وهكذا طيب من فوائد الحديث مشروعية قراءة سورة الفاتحة مع الفاتحة مشروعية قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة - 00:43:05

في كل ركعة من الركعتين الاوليين من الركعتين الاوليين في الظهر والعصر ومن فوائده مشروعية تطويل الركعة الاولى مشروعية تطويل الركعة الاولى على الثانية في جميع الصلوات ومن فوائده ان اغلب احواله عليه الصلة والسلام ان يقتصر على الفاتحة - 00:43:27

ان اغلب احواله ان يقتصر على الفاتحة في الركعتين الاخريين ومن فوائد الحديث مشروعية الاصرار في صلاة الظهر والعصر مشروعية الاصرار في صلاة الظهر والعصر ويجهر بالالية احيانا ويجهر بالالية احيانا - 00:44:00

ويجهر بالالية احيانا هو من فوائد الحديث ان الجهر في الصلة الجهرية ان الجهر في الصلة الجهرية سنة والاصرار في الصلة السرية سنة طيب على هذا ما تقولون في رجال - 00:44:43

صلى الظهر وجهر وش تقولون في صلاته ها تعزه طيب متعمد ها احسنت يكون في حقه مكروه طيب ما تقول في رجل مستمر خلاص يعني يكفي عليك ما تقولون طيب جميعا في رجال - 00:45:12

مستمر على هذا الشيء يسر في الجهرية ويجهر في السرية ها احسنت نقول هذا مبتدأ انه جعلها امر مستمر لكن لو فعل شيء عارض لا هذا يعني يتهمه عنه وبعض الناس قد يسيهو - 00:45:39

فيجهر في العصر مثلا فيسجد للسهو هذا خطأ ما عليه سجود سهو ما ما عليه سجود سهو في هذا بخیر لو نبهوه المغرب وهو عند مثلا اياك نعبد واياك نستعين. يواصل - 00:45:59

تنبهوا وهو في وسط الفاتحة فانه يواصل الغريب ان بعض الناس وقد نقع في هذا والله المستعان يكبر الامام فينسى انه في جهرية. هم. فيقرأ الفاتحة سرية فيسبح الناس وهو عند ولا الطالبين في ارجع يعيدها - 00:46:15

والسنة ان لا يعيدها الاولى اللي خلينا نقرأها خلاص وانما يجهر ولا الصالين امين طبعا بيكون تشويش وكذا لكن هذا هو هذا هو الصواب مقدار او احيانا نص عليها الحديث - 00:46:36

وكان يجهر بالالية احيانا نعم نجرب الكل مسموع نعم يعني وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبار ها الاولى ان يجهر بالالية كاملة ولو جهر ببعضها فالامر فيه واسع اي نعم - 00:46:57

نعم خلصنا الحديث الاخير الحمد لله مشينا زين يلا قال المصنف رحمة الله عن جبیر ابن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور - 00:47:24

جبیر بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور آآ جبیر هذا سمع هذا وهو لم يسلم بعد ما جاء الى النبي عليه الصلة والسلام ها وشلونكم في السيرة؟ لماذا جاء - 00:47:40

ها احسنت بارك الله فيك. جاء من اجل وسار بدر فسمع النبي صلی الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وهو كافر مشرك فلما بلغ قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء - 00:48:01

امهم الحالون قال كاد قلبي ان يطير وذلك اول ما وقر الایمان في قلبي لكنه اذا لم يسلم رجع من هذه الحادثة ولا يسلم لكن القلب خلاص وقع فيه القرآن - 00:48:21

فيكون يقول احدهم هل يعني هذا القرآن هل يؤثر علينا كما اثر في هذا الكافر المشرك يعني والله يا اخوانى اه احوالنا تشكى الى الله ولذلك يقول احدهم انظر الى قلبك في ثلاث - 00:48:39

انظر الى قلبك عند سماع القرآن ما الذي يمنعك يا اخي ان تأتي مع اخيك؟ فتقول اسمعنا شيئا من القرآن كما فعل النبي عليه الصلة والسلام وكان عمر يفعل ذلك - 00:48:57

واما في عصر هذا الحديث فكان شيخنا الشيخ ابن باز اذا جاءه الشيخ علي الحذيفي يقول اسمعنا يا شيخ علي شيئا من القرآن نعم

اسمع القرآن مع التلاوة طبعا. اسمع في الحمد لله في اليوتيوب في الشريط في اي شيء - [00:49:10](#)

في الاذاعات الحمد لله اسمع القرآن وتأمل وتدبر والله يا اخواني القرآن هذا كلما سمعت والله كانك تسمعه لاول مرة وليس بغرير انا سنلقي عليك قوله ثقليا كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا نزل عليه جبريل بالوحى يت慈悲ب عرقا في الليلة الشاتية الباردة - [00:49:28](#)

هل هذا الذي ينبغى يا اخوان ومن هجر القرآن كما قال ابن القيم رحمه الله هجر التدبر تدبر القرآن كتاب انزلناه عليك مبارك ليذربوا اياته فلابد اخواني ان نتعاهد هذه - [00:49:53](#)

اه يعني النفس التي بين جنبينا وتعاهد هذه القلوبها من فوائد الحديث موضوع القراءة في صلاة المغرب القراءة في صلاة المغرب طيب مشروعية الجهر بالقراءة في صلاة المغرب وهذا - [00:50:06](#)

ما عليك في الظهر مشروعية الجهر في صلاة المغرب بالقراءة شوي بس يا شيخ مشروعية تطويل القراءة فيها احيانا مشروعية القراءة فيها احيانا فقد قرأ فيها النبي عليه الصلاة والسلام بماذا - [00:50:35](#)

بالطورها والاعراف قرأها مرتين كل هذا صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام. السنة ان يقرأ فيها من قصار المفصل لكن احيانا لا بأس ان يطيل كذلك حتى الفجر لا بأس ان يقرأ احيانا ايات قصيرة فقد قرأ النبي عليه الصلاة والسلام سورة الزلزلة مرتين في الركعتين - [00:50:56](#)

طيب قراءة العبرة العبرة في تحمل الحديث العبرة في تحمل الحديث وقت الاداء لا وقت السماع العبرة في تحمل الحديث الاداء لا وقت السماع. ما المعنى ما معنى هذا - [00:51:28](#)

ها ان جبير رضي الله عنه لما سمعه كان كان كافرا كان ما يؤخذ بقوله لكن في الاداء مسلم وكذلك الصبي الذي يقول حفظت المجة الذي مجها النبي عليه الصلاة والسلام في وجهي - [00:51:48](#)

وحدث بها وقبل حدثه لان العبرة في قبول الحديث وقت الاداء وليس وقت التحمل. فلو تحمل الحديث وهو صغير ثم كبر فحدث قبل ولو تحمل وهو كافر كما في هذا الحديث ثم وقت الاداء كان مسلما فكذلك يقبل حدثه - [00:52:03](#)

الى هنا نقف والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ويرحمك الله - [00:52:23](#)